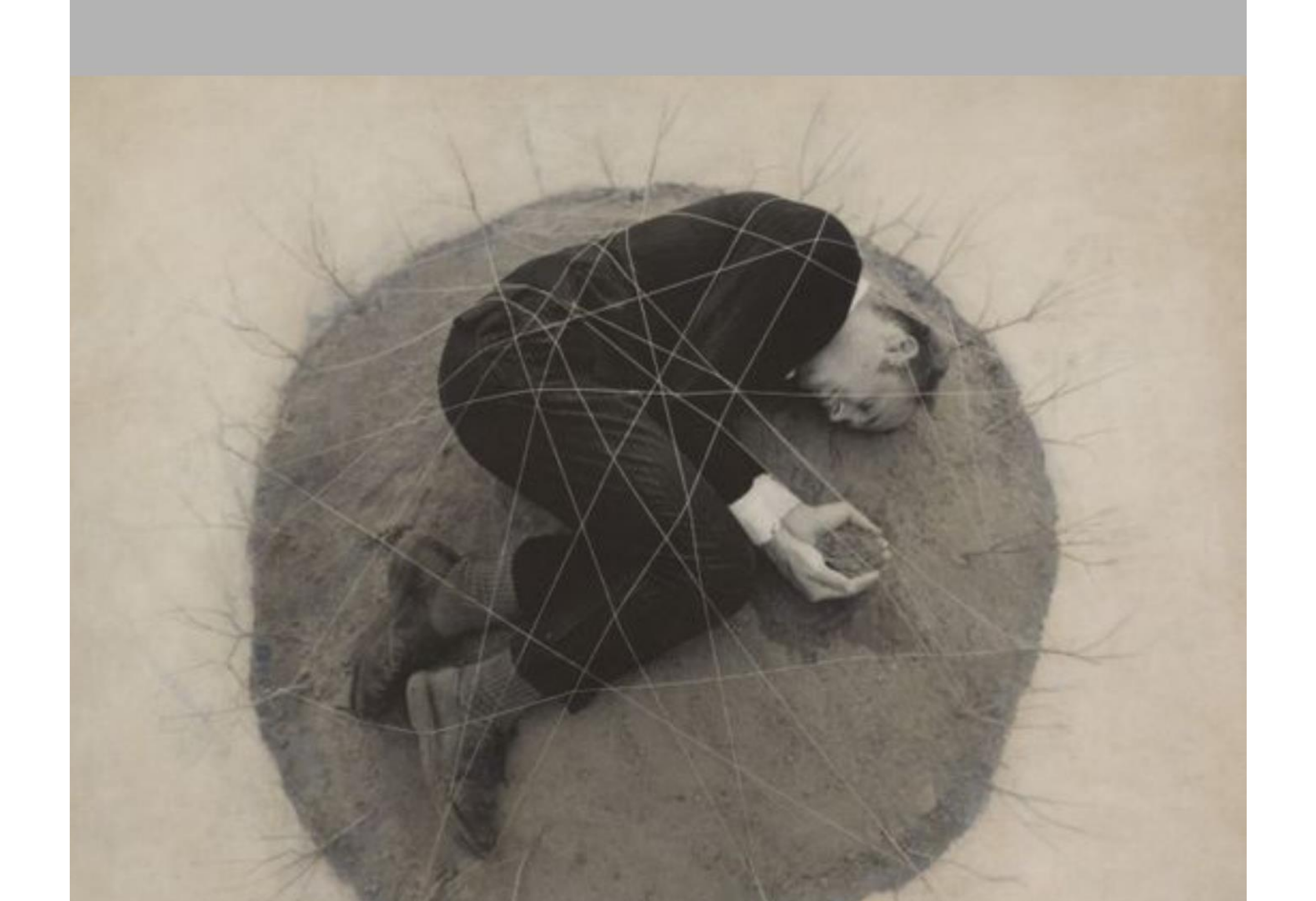
عوالم كريهة

السعيد عبدالغني



الإهداء إلى

رشا مكي

أنا من الشوارد

بعيدا جدا أسير
بلا قصيد.
المدى متفتت مثل قلبي
والعتمة تعض الأشياء لتتأكد من موتها.
أشهد أن لا إله إلا ما آلم وأنشي وجمع الأضداد عند شهوده
بمن نشب وجوده في غيابه كما في حضوره
بمن عرّق الروح بدم التجريد والتخييل
بمن سرى وما عرج عليّ
بمن لم يُحزِب ولم يُراسل الأرضيين
بمن نام بجواري في مقبرة اللغة وما تجبر على الدلالات
بمن جبر خاطر أمى وخاطر المجانين
ستعرِفه عندما يكتمل تيهك ، هو أنت التائه المطلق
سيدلك عليه بإشارة فامشِ عنك كثيرا.
لكني أكفر لأكن من جنس ألمه لأعرفه أكثر
سأظل مستوحشا لأني لا أسلم نفسي أبدا للنور.
في الشهود لا لغة ولا حتى فى الذهن
الشهود بلا لغة لانك تتكون فيه وبه ومعه
لا حاجة للغة إلا بينك وبين مخلوق
أما بينك وبينه لا لغة
وهذا هو المفارق بين أنت في داخلك وهو
أنت تتحدث معك أما هو لا.

ربما أنا رب الشفق

في الشفق أجلس أنقي قلبي بالضوء وحيدا
انتظارا للعتمة القادمة اللانهائية
فى خنوع الجماليات جميعها
وتلويث المرآة وكبتها
ربما أنا رب الشفق
هكذا تُشعرني الطيور حينها
وهى تفرك عيونها الصغيرة لرؤية العالم القبيح بعدها
ينط عصفورا من العش ليتمرغ بجواري في الهواء
يعود البوم لشجرته العالية بأصواته النقية البشعة
وأنا أخذ سحابة أمسد بها جسدي
وجسد المعنى.
الآن المهزلة خافتة
وباكورة الانتحار في خفاء رأسي مندثرة
لكن قلبي يخبرني بألم قادم ويرن بترنيمة حدادية
فأفتت هذه النبوءة الغليظة بما في الذاكرة من ألوهة منسية
هادئا ولكن ترتعش لوحات الأفق وتتلون كحرباء
صابرا حتى تثبت ويثبت معها اضطرابي الصباحي المعهود.
الأرض تنسلخ أحيانا لسماوات إن كنت عاشقا
أما إن كنت مثلي غريبا فهي سجن مفتوح
ومنطِّقتك لها غور مجنون

طريد

يا أرض الخطيئة والخراب والآثمين
طردني ملك السماوات إليكِ
بحزني الثقيل ورؤيتي المفِرطة في التشاؤم
نزع أجنحتى البيضاء
ووضع الهوس بالجنون في عقلي
فارحمي بدئي النوراني وعطايا اليوتوبيا في ذاكرتي
أنا ابنكِ الجديد الغريب
الملآن بالشوق للخطايا والزهد والعدوانية للأرحام
أنيابي مسعورة وقلبي رحماني
ومصيري جحيما لا ينتهي
بعثي معتَقل في يديه الخالقة
وعروجي للكِ حقي
بعيدا عن أهلي.
أتقبل نقمته ونقمتكِ
وإلى الأبد سأكتب عن طيفه
بشعري أول الألم وآخره
ومكتوب اللعنة عليّ منه.
هجّرني منه فتهت
وسرحت في مواخيره
ملتهما ذاتي بذاتي

ساريا مع آله من المآلم
فيكِ يا أرض الملح و الموت والزوال

خراب

مشرد
على الأمكنة الخربة
أيهما أقتني في كوني المخيَّل القادم
وأيهما أهمل وأقذف في العدم.
حر من مشيئة أي شيء
ومن عبادة المُعِين بأنواعه
ومن وصلي ووصل الآخر.
جاحد بكل شيء إلا نواهد الحزن
في الأنفس المستطيرة الاضطراب.
منبوذ في الأرض والسماء
وقلبي مليء بدم الحاكمية
أين أفر وإلى من ؟
الأين انكمش والزمن انتهى
وما سررته كله دفنني فيه وشوهني.
مركوبي الرياح
وأرضي ما لم يتكون.
أتم تغريدي في الخراب
وأستبيح المغلق المظلم لأستريح من الجنون أو لأعانقه.
سكارى في قلبي يرعون ما بعد الضفاف
يخصبون النور ويموتون من شدة ألمهم بالمحجوب.

وسط سلطة العقل والعالم

في صباح أريده نبعا لعنفوان جديد لا تعتقله الممكنات بالزوال.أنظر لقرص الشمس المقروض من رشي للقهوة على جبينها ربما لهوسي بالسواد وما يأكله.ألجأ إلى قلبي لكى يترك لي مساحة للحياة وسط سلطة العقل والعالم،وينتابني شعورا بالغواية المجنونة والواعية بالموت،هذا الكائن الارستقراطي الذي يحضر مرة واحدة في حياة الجميع.

قلبي متخَم بعتمة أخشعت المعاني كلها
دمرت الملكوتات الملونة فى رأسي
وعطفت الأكوان على الأكوان وخربتهم في النهاية.
وجهكِ حضرة
رسم شافع للغريب مثلي وحدته وغرائبيته

وهوم ووجدانيات

أفسد الفكر الشعور بالوجدانيات

عرّفها كعادته وهما أزليا

فهو لا يعرف السحر في معاجمه الكثيرة

ولا يعترف بمعجزة الخفة

ومن له معجم له محطة لا متاهة

له وجود لا مآلم.

الآن أنتظر قطارا خبيئا يتفجر من المجهول الحقيقي لا المستأجَر

ليحملني لنبتة طيفكِ الملونة في عمائي

أو ربا يشرح لي هباء العالم ويبرر وجوده ووجودي.

العالم كوشاحكِ الأسمر ،خِيط من أول، وأول عقدة فيه كانت الكلمة وثانيها القلب وثالثها الألم ورابعها الحلم وخامسها المرآة ..وحبكة الصقل الأول استعارة عن وحدة ،والحبكات الأخرى استعارات عن الاستعارة الأولى.ونز الخيط بنا وننزنا نحن بوحدته.العالم يموت في قلبي ولا أحد يمد يده ليرفع الغزال من موته وبحيرة جرحه سوى السراب.الممكن ذبحه الأفول وعرش عينكِ من فيض ومن دفق اللامرئي...

نفتني السماوات في الأرض

ونفتني الأرض في داخلي

ونفانى داخلي في اللغة المثَارة

فبيوتي لذلك المعان

كابوسية سينمائية

استيقظت محزونا كعادتي القاسية بعد كابوسية سينمائية في حلمي،كلمت الله قليلا في رأسي وسلمت على موتاي وبدأت مشيي اليومي مع فنجان القهوة وموسيقي ظافر يوسف،لأبدأ يوما روتينيا آخر بلا شغف في الحياة وبلا رقش على قلبي من سر أو ضوء.شتتت نفسي عن التفكير السوداوي في العالم ولكن بلا طائل فاكتفيت بالنظر للسماء الزرقاء الخافتة.راودتني مع موسيقى ظافر كادرات كثيرة،لا أعرف هل الموسيقى مُثير للحياة أم الانتحار لكن ما أعرفه أنها النسمة التي تعزز في داخلي البقاء،البقاء الصافي.عُمِرَ المرئي بطيفكِ وذاب في جسد الأين وانسكب الشعر من الأشياء إلى قلبي برفق ورِقة وعنف وقسوة،أشعلت سيجارتي الأولى وحدث صمتا متفوقا على تاريخ صموتي جميعها.صمتا أو خرسا لكل شيء أمام هول الشهود للسواد السائر في المدى،الماحي.العالم مرُ بدون سُكَر الوهم والناي جامح للرهيف في النهاية وأنا اكتب لكِ لفرض الرواية للوحيد.

أريد صمتا حقيقيا
صمتا مطلقا لا يزول بنغم
ولا يُنقَض بصوت أحد
ولا يهزه ناي حتى أو انفجار.
*

لا أطمئن لفراشي
تخرج منه صحراءا
تتمدد لقلبي!

*

عندما أدرك العالم

أدرك مِلحا لا ينتهي في فم كنهي

أدرك وحشا حزينا لا يعترف بماهيته

وأدرك أيضا غواية من بين ساقيها خرجت المجاهيل.

*

أرى في معارض السدى

عيون الارباب

أناس ولغة

بلا معنى

سوى استيحاش الرتابة

واللهو بالصقل الحزين

من شدة الانتكاسة.

*

والتناقض كله قلبي المليء بالحلمنة

وعقلي المليء بالوحشية

والفصم كل الفصم في اختيار طاعة أي منها وتكييفهم على بعض.

*

تقريبا الوحيد يفكر في كل شيء يتعلق به.يُعظِم من أشياء لا تبدو عظيمة للأشخاص الأخرى ويأخذ حذره في الكلمات المنبثقة من شفتيه خيفة أن يجرح بها أحدا أو يؤذي.ولكن الوحيد لا يكترث أبدا لألمه أو أن يؤذي ذاته،فهو عنيف تجاه ما يملكه،يكرهه ويثير فيه شعورا بأنه من أبناء العالم ولكنه مع ذلك يحس بطعوم المشاعر بشكل نقي ونادر.

*

يولد الشاعر ويتستر على قلبه ومشاعره إلى أن يكتب

يولد في خواء تتلألأ فيه أشياء بسيطة فيملأه بأشياءه الخاصة

يولد ولا يفهم ماهيات الأشياء ويتعجب من كون الآخرين لا يندهشون بذلك

تتسرب حياته في اللغة ويموت متحرشا بكل جمال رآه وأدركه.

حاولت الانتحار مرارا في عقلي

وفي كل مرة كنت أشهد عدما في النهاية

فهل ستتغير يا عدم بانتحاري الأخير؟

حاولت الحياة مرارا في عقلي

وفي كل مرة أرى جنازتى في الأفق

بلا مُشيعين غير سحب زرقاء!

فمتى ستنهار السماء في قلبي

ومتى تنهار الأرض في عقلي

ومتى أحيا أو اموت يا إلهي؟

من يشتهيك؟

يشتهيك الآفلون
بعد إفلاسهم من طاقة النور
لترضع من معانيك قلوبهم
وتخلق براعما في خرابهم.
يشتهيك العواهر
لفلسفتك في اللمس
وعينك الحادة الماصة الشهوات الدفينة.
تشتهيك الشياطين
لفهمك لوجدهم له
وإشتراكك في الظلمة والقيامة معهم.
يشتهيك المسممون
لغامضك الضخم
ووحدتك العميقة البشعة.
يشتهيك المجانين
لبراءة ضحكتك لهم
ومسامرتك إياهم كمجنون أزلي.
ولا تشتهي ذاتك
لأنك العدو الأكبر لك.

الرهبنة في قلبكِ

أترهبن في قلبكِ
هذا المبطَن بأغنيات الحزانى
والمضمَن بتراجيديا سوفوكليس واسخيليوس
أسارع لزركشته بتجريدات السديم العلوي
وانطوي فيه ناظرا لجدرانه وسقفه المطاط
بعيني المحلومة المفتوحة على ما لا يُرَى.
هجروني أغني للموت وحدي كل مرة
وفروا لبطن الحياة
هجروني فوق عرائش المعنى أتألم
واعتنقوا السدى
هجروني وفروا لأني كفرت بدلالاتهم جميعها
فخرجت من عيون الجهات
وحملت حقائق وجودهم وعوراته
وظفرت بسياسة الرهبنة،
هجرتني حتى المفرات لرغبتي لتدميرها
وملئت قصعات الحلم بالنفي وبنيت به الأفول
فأين أمشي بعد ذلك وأين يُذهِبني النأي؟
وماذا أُنكِس غير قلبي وفي ماذا أغور غير وحدتي؟

حجب الظواهر

هل تحجبكِ الظواهر عن باطن الزهرة؟هذا سؤال حدسي وعقلي متردد في ذلك.أسمع ترنيمة للشيعة وأهز رأسي في هواء صلب.أحاول أن أناجي بعيدة غريبة عن تاريخي السوداوي في العالم.أكتب قصيدة وأنأي وأنساها في تأمل لوحة تجريدية من آيل طلاء في بيت جدتي.هل سأظل هكذا عارم وفائض التساؤلات على الجميع؟ إنى أؤمن فقط بالآن ولا اؤمن بالزمن كجعبة من الآناء التى اختفت،بقولي للتساؤلات فأنا أحاول إشراككِ في وجودي الذي أعترف به .أنا ذات غريبة،أعلم ذلك وزودت الغرائبية الوحدة وزودت الوحدة الرهافة وزودت الرهافة المآلم وزود المآلم الآخرون والكنه لكن البوابات المغلقة مرتبكة جدا الآن.لا اعرف كيف هو العالم؟كيف هي العلاقات؟أنا وحيد منذ مدة طويلة.سأخرج لأصرخ في مكان بعيد بالقرب من مرقد جدتي لأمرر اللحظات الكئيبة ببث نبضات في السماوي الساحر.

هجروك

هجروك تغني للموت وحدك كل مرة
وفروا لبطن الحياة
هجروك فوق عرائش المعنى تتألم
واعتنقوا السدى
هجروك وفروا لأنك كفرت بدلالاتهم جميعها
فخرجت من عيون الجهات
وحملت حقائق وجودهم وعوراته
وظفرت بسياسة الرهبنة،
هجرتَك حتى المفرات لرغبتك لتدميرها
وملئت قصعات الحلم بالنفي وبنيت به الأفول
فأين تمشي بعد ذلك وأين يُذهِبك النأي؟
وماذا تنُكِس وفي ماذا تغور؟

بدأ عري الفناء
من كوني مكتوبا بالكامل لكوني خالقا بالكامل
من الحيونة للحلمنة
من الشيء للشاعر

رسائل من دفتر اللامرئي

عزيزتي :

منذ فترة وأنا أكتب لكِ معتكفا بدون أن أرسل ربما هذا من أسباب تعاستي وتعاسة قلبي وأفوله وربما ذلك حماية لما تبقى من البلور الأزرق للحلم فيه.صادفت رؤيتكِ في محاضرة ما وظللت أراقبكِ من وراء حجب الرؤوس والكاميرا،شعرت بغواية من المعاني التى تقوليها ومن عينيكِ / مساكب العوالم.

أؤرخ الآن لكِ غورا شديد السوداوية قلما يخرج ما فيه موجَها لظلامية وحدته وأسباب هذه الوحدة كثيرة بعدد النفييات المهددة والمتعددة لتجريدات الوجود الذاتي.

أنا الان منتشي بما ظمأ به وجودي.منتشي بالإرادة في أحد بعد تخليص هذه الإرادة إلى آخر حد ممكن من الوهوم.

الان كنت أطالع أعالي وأسافل وطئتها وتركت فيّ أثقالا شبحية تتمدد حتى بدون أن أعرف ونوازع تمددها الرهيب الرهافة الوجدانية التى هي ربما أكبر سبب لكون حضني هو الليل والمخيلة.

أوراق كثيرة أُبيد بياضها على معاني غريبة ومسوس حيوية لشطح وقصائد مهجورة لم يقرأها أحدا تحترق في مرآي وأثير رغم كل ذلك من وحيكِ يطوف بزخمه حول قلبي اليائس.

لا أتبين ولا أدرك بدقة وبشمول كيف هو حضوركِ الغني في باطني فقد تعودت على ضمكِ لهذا اليباب السؤالي الحالك وغمر طيفكِ على الجدران التى تضيق وتتسع باستمرار.

اليوم ربما أرحل وربما أبعث لكِ وربما أسلخ الكلمات لرائحة تحملها رياح نحو أينكِ الشره بالطير.

أعرف أني مجهول مطلق بالنسبة لكِ وأعرف أن اكتشاف جنس الغرباء
غابة أخرى للذات تتيه فيها لكني وإن عرّفت نفسي غامضا يتوق للانكشاف
أمامكِ.فيا سماوات من ألوان رفقا ورفقا بوهيج خافت.
كلما فكرت بكِ استحضر قلبي لاإراديا شساعة مفتوحة على المدى
وحضرة يتم الشعور فيها بالمطلق الغائر في الاحتجاب.
كلما فكرت بكِ زادت الغزالات في القصيدة
ورحلت وحشية البدائي.

2

لم أدمر ذاتي رغم الوهن الشديد؟لم أقسو هكذا على الكائن الطفولي الذي بداخلي؟ولم النشوة تدمر أكثر من الانتكاسة؟هل تصنع مطلقا جديدا موهوما لا يُوصل إليه بسهولة فأتوق إليه ولا اصل فأتعذب أكثر؟هل توؤد اللغة الشعور بالأشياء مبكرا؟لم أنظر للأشياء جميعها على أنها واحدة وغريبة في نفس الوقت؟قلبي لا ينفعل إلا نادرا جدا وعندما ينفعل لا استطيع البوح خيفة التقطيب أو التصنيف لي.لم أندم على فعل أي شيء في حياتي بالتخصيص لكنى أندم عليها كلها بالعموم،أندم على الاشتراك في هذه الملهاة الهبائية بدون وجدانيات مطولة لأحد وبدون شراكة في داخلي معه.هل يجب التعيين للاستمتاع بالعالم لا أن أترك ذاتي للمخيلة؟قلبي مجهد جدا من الآخر وربما تعاستي منه و تلك الرغبة في إنهاء كل الوهوم الممكنة.بجواري شجرة جهنمية خضارها يوازي افولي، يوازي الثنوية في العالم.ضوء الشمس صامت لا يفك هذه الالغاز فأكتفي بالتفكير بكِ وتقدير العالم على أنه أنت فقط.

لم أستطب شيئا في حياتي كحضور نقي بلا شبهة غياب أو نسبة لك يا إلهي ،حتى ولو للحظة وأنا سأمدها أبدا وأفرعها لأزلي.لكنه هذا العالم هو عالم البرازخ بين المتعاشقين جميعهم.أصبحت أرغب أكثر في الوحدة لأكون معك ضد الملح والفوضى.الآن مؤلف الغزليات تَهتَك واللاطمأنينة تأكل قلبه لأنه أنجز ذاته بغزارة فهل حق الصقل الموات؟هل حق الحرية المطلقة للباطن مِقصلة الجنون في النهاية؟تعقد مأهولي بالماوراء والوجود عِشته كوهمية متوالية والآن كل شيء أمارة لك.هل تغفر لي نأيي عنك بحياتي؟هل اغفر لك قدرك بنأيي إلى الآن؟

ماء النسبية

مشيت في دهاليز المحجوب بتسارع مطلق

شرها بالاقتناء من فسيح غوايته

ونسيت عالم المعلوم

وظله البيئي على وجودي

فانفصمت

ورميت وعيي كحجر في ماء النسبية.

أحفر في ذاتي باللغة هذه الأيام بشره لأدفن ما هدمته من العالم لعلني أحيا
بأي طريقة ممكنة وأُطول في بقائي عسى تجلي علة أو معنى.اليوم تذكرتكِ
وهي تمطر وأنا في مقهى غريب عليّ قليلا وحبات المطر تزهزه الكادر
الأجمل في حياتي،الشارع.كنت أستمع إلى جورج وهو يُسلطِن القلب
وأتذكر بيروت وأغني في رأسي " بيروت الحزينة ، البنت البكر
للالوهة،ذات العيون الغزلية الغزالية ، تشع في قلبي دفئا هيروينيا من
مساكب التشوف والمدى".لقد تعديت على وجودي كثيرا وأحتاج راحة في
أبد رؤاكِ بوجهكِ الصافي كإكسير الفناء.

التعريف محاولة لعلمنة المجهول المطلق.

*

انبثق ضبابا من لدن النهاية

تأول بالالوهة

ذاب في جرحي اليابس المكفهر

أكل عقمه وعلمه السوداوي

واعتكف.

*

كافئت وجودي بدفء مستعار من التيه في الشوارع الخالية

مع جنيات عارية وراء جدران المدى

ترقص في كبوة العالم للشياطين.

*

لازالت هناك طلاسم لامعة في غابة سكري

مروجا مشتقة من لجة إثمي

في اخر الليل

بعد القنوط من كل شيء

ورزحي في الروح اللقيطة في الأمكنة.

*

كل شيء مجهول أو معلوم تواتره إليك

يا متن المتون

محضي سكِر بلاتناهيك في التأول.

*

سأنتحر ولا أتذكر أي شيء سوى انفجارا لونيا في باطني لما أحببتكِ.

*

أنا الآن أرى

أرى كل شيء حرا

بلا إرادة في العود لسجنه

بلا جذر ولا نهاية.

*

قلبي بذرة على فراش خواء

تنمو به.

*

نتعانق عرايا

كتعانق مرايا

فارغة من كل شيء.

*

أعتزل العالم بصمت كريه

لاعمق خرابي

ولا أنتظر مهما اعتزلت ولائم المعاني الجاهزة من الاخر

لقد فقدت ذاتي آخرها إلى الأبد.

*

أتغذى كنافي على عطب العالم وفساده.

عدم حر مفرود متمدد مندفع في باطني

يمحو كل شيء

ويورط المحلوم والمخَيَل.

*

تآكلت عوالم

تكونت عوالم

في داخل غرفة الرأس المتزلزِلة

وأنا المراقب الفوقي

أشهد أفولي

بقلب مشدوه

وخيالات كزلال

ولكني لن أجتث رغبتي بالفناء

لن أجتثها بأي إمكانية صلبة للحياة.

*

فقدت يدي قدرتها على الصقل واكتسبت قدرة على التدمير فقط.

*

ربما أنتحر لقلة الغموض في العالم وفي ذاتي.

*

أتلامس مع أطراف المطلق في التخوم بقلبي

ويمنعنى عنه عقلي اليائس من عبور الممرات للنور.

*

أساوم اللغة كل ليلة لحبكة جديدة أكن فيها بالقرب منه

ربما قصيدة

وربما كتابا كغذاء جواني حر مجرد للعلو.

*

أسند وجودي على دلالة زهرة ميتة

فتنبت هي في قلبي.

*

اللغة عتالة عدوم
والعين عتالة وجودات.

*

من عين قلبي خرجت أكوان
وفيها دخلت أكوان
لكن عدستها الآن عدم
ومرأاها مطلق ميت.

*

أنا ابن اللحظات العابرة
أفعل الأشياء بلا معنى ولا جدوى سوى تمرير الحياة
ذاكرتي تقاصص الورقة في الليل
وأغيب مع كأس وعاهرة في السماء الباردة.
*

فاض ببحاره على يباس العالم

فنبذوا مائه لملحه

ولم يفهموا أن هذا فيضته الوحيدة.

*

لا شيء يحرس من منتَجات التأويل
لأنى أؤولت التجريدات الثابتة وهِمت في التغريد بالعوالم.
*
استحضار الموات فيتش الشعر
لأنه أعظم مقسِم مفصِم
والموات برزخ للفناء او الاكتمال او العود.
*
الغواية تحددها مساحة المطلق المخيَل دوما
ومطلقي نقطة سوداء تأكل كل شيء.
*

عيون غزالية مدفونة في وجه شفاف
شفتان اشارية تلغز الأكوان
وحي شبقي للغريب الوحيد في وحدة مطلقة
جسد أريد قراءته وترتيل اسفاره
فوضى انت مقصوصة على قصيد العالم.

*

بيني وبيني تنمو الاكوان
وبيني وبيني تختفي
أنا الخالق لهم وأنا للعادم
وأنا مخلوقهم ومعدومهم.

وحيدا

أكوام العواصف في باطني وأنواع الجحيم
تستصرخني لكي أعدو إلى الضفة الأخرى للعالم
وأرمى نفسي في دخان المجهول
وحيدا مسيجا برؤاي السوداوية
ولا أحد يلاحظ وحدتي وغيابي.
أولد الخريف من شتى الفصول
وأحرق الأثير النرجسي الذي ضمني يوما في بدئي.
لن أضلل الموات عنيّ بالغرائز
لن أقلص شؤمي في جوف الحروف
لن أعدِل كيمياء المعنى والكنه بالنسائم
وسأكفر أكثر بالرسوم الفردوسية في الآن اليوتوبي

تحريم الألوهة للحلم المستمر لا المنتهِي هو الجحيم الذي أحياه.أن تحلم وتعرف ما في نهاية حلمك سجنا من نور لن تتخطاه مهما تأملت وتفلسفت.إن الاغتراب الحقيقي هو عدم العودة لجسم الألوان السماوي.لقد انفصلت عن شيء مجهول والعودة تتأخر رغم فناءك المستمر ومناخ الفناء الداخلي يتوحش.

لغز الوحدة

أنت وحيد في عوالمك الغريبة
بنية الرحيل الأبدي
بحار من الزرقة تنام فيها
تبحث عن ما يُنشيك ولا تجد
الذي يحدث فيك هو الذي يحدث في الجلاد
جسم لغزك من صياغة ألمك.

الوداع الأكبر

أستثير من الأشخاص وداعهم بغية الوداع الأكبر
أجتث وجودي من ما يحمله وإن لم أستطع أدمره
وأتيك يا موت بعزيمة المريد الواله
خاسرا كل مقاومتي للعالم ولذاتي
وراضيا بقضاء العماء القلبي.
أترك نغم الأكوان الباطني للأذن التى ستسمعه ولا تكتب شعرا
والمقاهي الحزينة لتفرغ في الظهيرة
والمواخير بلا نادل الخمر في العيون
والجماليات الخالصة من الأوهام لتنتهك مصيري
ولاأدريتي القلقة بأي عائل ألوذ في نهايات الليل.

أنسرح

لا أعلم هل أتموقع أم أنسرح في الجنون؟
فقدت اللغة وما أكتبه عنوة عن طاقتي
أغترب بالافتراق دلاليا عن كل شيء
أهدم كل شيء ولا أبني أي شيء
وما عاد أي شيء ليُهدَم
فأكل ذاتي أتغذي عليها
لا أؤمن بأي خلاص
وأكفر بأغلب التمنيات حتى التى من الممكن أن تنتصر على المصير
بحقائق الذرات الأوائل أو الأول
أحيا مسجونا معتقلا مغيبا سكرانا مضطربا
والحب لدي هو فقط الرسول الذي يجمع الذات بالآخر، الذات بغريبها
لخلق علاقة غير شرعية صدفويا وبها معنى
هو من فتح مدار الشعر في المعنى

يا رب الغوامض

يا رب الغوامض
تجلى من دماري
من نثاري
العين جفت من كثرة التشوف
والقلب آوى لما لا يعرِف
تجلى لو جزافا
لو نبذا أو إيلافا
تجلى يا ابن ألمى
من ضروع اللامدرَك
بتجرد بتزخرف بتعجرف
فقد انتهت إليك كل المعارف
افتح حجبك للزائل
للمنتحر
للآيل

الخلق الكريه

أريد شيئا آخر غير الكتابة فقد مللت منها
مللت من معايشة ذاتي
ومعاشرة الحروف
أفقد ما تبقى من طاقتي القبلية للبقاء في العالم
ورغم ذلك لازلت أستزيد المهلِكات
الآمال الباهتة الخافتة
وحضور آخر فيّ
وخلق أصل لي في المعنى
تأذيت كثيرا لأنى لم أكوّن عائلا وجدانيا ولا حتى الله ولا اي قبس أرضي
الجميع يخاف دخول الدهليز لأنه لا يثق في قدرته على الخروج
أولي إكسير غامض وآخري سم معلوم.

أخذت كل وليد ممكن من الأبواب المفتوحة للأفق

ربيت فيه فوضاي وكتبته

بعضه مات من الكثافة وبعضه حيا من الخفة المكتنزة في وقتي.

أمضي الوقت في نسائج وحشية سوداء

أعايش فيها كل ما يناقض القلب

أهدم العالم وأكسر أعمدته

أحمل عيني على رؤيتكِ

وأسأل الوهيج السماوي " ماذا بعد ؟"

تاركا العوالم ورائي

متراكضا وراء الغوامض

ولا حنين لي لأس.

ووحدتي السحرية هزت

من رياح الفناء الجارفة

مع السائر.

سيدوم المعنى بدوام الأجنحة الملونة والوحيدين في العالم.

*

إن فككت العوالم

توحدت في حصالة القيامة ثانية.

*

سيكولوجية أي خالق سيكولوجية إنسان وحيد ولو حتى لحظة خلقه فقط.

*

قلب المجنون هو الأزل الحديث.

*

نبوية بيولوجيتي في السكر

الخلايا طائرة في مدارات

ولا شيء مغروس فيّ في الأرض.

*

هذا أنا

مسافر إلى أبد لا ينتهي في المعاني.

*

عوالم كريهة

تفقأ عين قلبي

وتتركني أمشي في نهايتي فراسخا عديدة

تأكل الروح بشره

وتقدر جلادي المهيمن على الحضور.

*

أنا بين الناس سم ومس

وفي وحدتي ترياق وإكسير.

*

عبء منحوت في نفس الشاعر من استباقه للزمن بالمجاز

عبء لا يفترق وينتشر وينتصر على وجوده الاجتماعي للغربة.

*

أخرج من غرفة لغرفة لخارج مستوى على الفراغ
من فكرة لفكرة لعقل مندمغ في الهباء

من معنى لمعنى لاصل مقسوم عليه بالعدم
من حركة لسكون لوحدة لانقسام لجنون لفناء..

أنحت بلا أمل بيداي الحزينة / صيدلية النفي
الخلل العميق
في رأس العالم المغلقة
أصنع ثقوبا في كتلته
أتراكض لكشف سوءته
افجر نفسي في معناه
لعله يستريح في فناءه
ولعلي أستريح في مصلاي في الألم.

وحدتي

وحدتي مركوزة بطيف مسحور أسود

متمدد بشخوصي بمجاري اللون

وكادرات النفس السوداوية

شخوصا مسجوعة على الوهة وشيطنة

تتسائل فيما بينها عن هويتي

كثرة تؤازر وحدة وحدة تؤازر كثرة

في عوالم المخيلة والوقوع الدخيلة.

أخيل لاحيلني لأكثر

متفردا وحيدا بلا كائنات نابذة

في نفس لا ترسو على ضفاف

ولا تكتفي من التيه بين الحروف والألوان.

أحببتك فغرق الشمول
انجرح التمام وانهدر
انحدر المدى في الدفتر
تزلزل الموات
واغتاظت النواة الكبرى للعالم
وكبر الجرح ورغبتي في انتحاري

أحب خرائب عينيكِ الغارقة في دمع شهي

عندما تنظرين بخدر إلى مرآتكِ

في أول الليل على الضوء الواهن للغسق

وفي آخره على الضوء القوي للشفق

وقلبك سدرة لي في أوقات افولي.

تعالى عارية من العالم واعرافه

من قيوده المرئية واللامرئية

للمجازي الصومعي خارج الاين المملوك من الجلادين

لنحلم بدلالات أخرى.

لا أؤمن سوى بشياطين عقلي الان.

المرأى مكذوب بالجنون والاستعاري

وكل شيء طريد الموات الدوائي.

هناك تلعثم في باطني بعمق الوهم في الذات الإنسانية عن وجودي نسبه للسماء ام للارض؟

وأريد أن اقسم بعز هوسي بالشعر بالرحيل

ولكن دلالة القسم لامحدودة ومتناقضة.

روح كردية

روح كجرح في الصلصال الكلي
نبوية العينين
مفارقة القلب
ومن شيم فوضاها الشعر.
العالم خارج غرفتنا سجن مفتوح
يسكن فيه الكل.
دوبامين المطلق في محجوبنا يقل
والخضار ساده السواد
هل نحن سماد القيامة على الأرض؟
أمضغ شفتيكِ بلذة السكران
والخمر ندرت نشوته في العالم

اجتاح وجودي بكِ
كسكين رقيق ينزع الصدأ والصمت
فيا ماورائية الوجود والقلب
المدى اغترفته الأشباح العرفانية واغترفت هرموناته في التجلي عليّ.
عدم في عقلكِ ووجود قي قلبكِ
وعورة هو الفكر في فضاء الارواح الهيولي.
حاني اجتثاثكِ للعوالم من باطني
حاني بحثكِ في ركامي.
صحوي المسَمم بالاضطراب
يخيلكِ كثورة في السدرات النارية لغيبتي
شرري يتراكض حول جهاتكِ
يتلصص على عريكِ
يرحل برحيق مبثوثكِ ومدفونكِ
إلى عوالم التأويل المجنونة.
غامضكِ مرقّش بإشارات
تفتن إرادتي الغور في القطف
وقص احتضانكِ على الشوك.
إن انتشيت بقبلتكِ
بمن أنتشي بعدكِ
وأهدر لماي
وبمن أملأ مطلقي الحزين؟
سنصقل الكثير من الأجنحة معا
ونفتح دكانا في الأفق لهم للحزانى.

صيغ قلبي من بحر نور
حويت شاطئيه
وانجرفت.

*

كأن وعيي يمشي في الذاكرة يستحث العطب الكثير والاماكن المنجرحة،ذكريات رجسي وذكريات وجودي العربيد وذكريات من استكرهته ومن نبذني وذكريات صافية.حاويات نحن لانهائية ولكن هناك حد لإدراك الألم بعدها يزهد الإنسان في الخارج والداخل ويسكن في شروده أمام بحر تجرح أمواجه بنغمها الحدادي وجوده كله وتهدِره.خفت كل شيء واختفى في الظلام البعيد وجثى العالم وسجد للمخيلة البشعة.

*

أكتب لأدين ذاتي أمام الابوكاليبس
لقد كفرت وآمنت وكنت رجسا في الأراضين
وزهوت بأفولي وشوكي للطيبين
وأحرقت الفتيل لنشوء الزوال.

خانك من ملك وجدك

وخذل خيفتك في بوحك

رتب عوالمه بدونك

واقصاك في داخلك

فمتى تخط غيابك بكلك

وتحرر خيالاتك عن طيفه مع طيفك؟

ماذا أفعل يا إلهي ؟

إن تصوفت وتحلمنت جن عقلي من النور

وإن تعلمنت سجنت وجداني في البشاعة والضجر

وإن انتحرت شهدتك من قرب وفنيت.

أمضغ شفتيك بلذة السكران
والخمر ندرت نشوته في العالم
اجتاح وجودي بك
كسكين رقيق ينزع الصدأ والصمت
فيا ماورائية الوجود والقلب
المدى اغترفته الأشباح العرفانية واغترفت هرموناته في التجلي علي.

سلاما لمن نأى ومن دنى
لمن ترك ومن انتشل
فقد مزقت الجهات إليّ
وأحرقت الصنوبرة التي في قلبي
وكسرت أغنيته
بعد خيبات الصياغة للآخر على أنه أنا.

الإنسان الديجور

أنا الإنسان الديجور
الذي يجتاح البواطن كالوساوس
وفي سُكرهم كالهلوسات
الهازىء
الهاتك
بالمحاريب جميعها
لا سجع فيّ أبدا
وبي قلق يطغى على هدوء العالم الموهوم
لا سلوان في قلبي
بل جلادين لانهائيين الطاقة
لا أكتفي من التعبير عن ذاتي
كلانهائية خفوقة مكبوتة محزونة.
أجتاح الألغاز الكونية وتجتاحني
فأنغمِض أكثر
كل اللامرئيات عودها فيّ
وذاتي استخلاص الأثير المتعدد.

*

روحكِ الحوامة في الأعالي
تناجز كآبتي بأجنحتها الزرقاء
وجسدكِ المشبَع بالغواية
يصلي في مضجعي عاريا
مشرئبا لقبل لا تنتهى.
ماذا لو تعانقنا بلا افتراق
بلا مسافات بيننا على فراش قصيدة ومخيلة ؟
ارتقي ضلوعي المتفرقة التى هدرت على الهباء ما فيها
يا ربة الملحون والاوبرائي.
*

النأي

أجلس على الطرقات في أقصى الأرض
والعوالم الغنائية الملحونة في الرأس
من منسوج صوفيات مختلفة الطرائق والملل
أرى ما غرست من مآلم
وأناجي الهاجرين بلا رغبة في أن يعودوا.
أعاير مزاجي بلغتي
وأستفيض في فهمي
وربما هذا هو كل ألمي أنى أحاول فهم المجاهيل الحيوانية العنيفة.
أحادث الغرباء الأطياف بعيوني المتراقبة
وبلا قوالب افكاري أطلق لهم قلبي وما فيه.
بحسي وما في جيبه أحايل الجنون
رغم أني أراه في كل شيء حولي
مهما ترهبنت ومهما خرجت.
السواد يعشش في الهواء
ولا عزاء لهذا الفحيح لثعابين المخيلة
يا فينوس أين جمالك وجمرات نهديك في هذا التعظيم للكابة الكلية؟
يا ايروس أين وحيك وجسدك الباطنة فيه النشوات؟
يا سديمي السابق أين الوانك ومتاهتك الحية؟

يا معنى أين حياتك؟
إنى أفنى من كثرة غنائي ومن الملغَزات؟
رُميت خارجي فيه
خارج الزمن والمكان
وطفت في داخلى وخارجي بلا قصيد بحثا عنه.
دربت قلبي على ألا أكذب ألا أخاف ألا أعبد بدين وأن أهيم
وأطوف بمضغته.
الآن في ظلام كثيف
وفوق عيني بهو من سحره
وفي قلبي كون من انسحاراته.
ولحظاتى العابرة لذاتي الهامش المموقعة في المعارف الوجودية
لكن الوجودية لهذه الفقاعة
فالوجود وهم تحقق في الرأس الانتشاري بالمجازات.
مهما تعريت فأنا أحتجب أكثر
لأن العري يعدمني واللاشيء أكبر مادة للتأويل.

لننقد أصول العالم في وحدتنا
نجمع المتضادات أو نوحدها
ونعترف بالمجد للشعر فوق كل شيء
فمهما رحب الأين قلوبنا ضيقة
ومهما اتسع الوحي فعقولنا مؤدَلجة
ولا ضُر من الرقص مع الدخان
فغنِ لنا وارقصي عارية ليعطش المعنى
ولتنبعث من حشاشة العالم الأكوان
الروح بنت المجهول ربت في صوبكِ
فيا مشاعلي أقسم بمن أَنشى واحتجب
هيامي خفت من لدن القوانين وانجذب.

اللحظة لا تفر من وعيي
لا أفر من لحظة الخلق الأولى أبدا.
وأبدي لعبة الملل من يد الوحيد الاول.
الأبد الحق هو آن نشوة بمطلق أيا كان هو.
أما كزمن متسع فهو حوض فارغ.
الأبد أبجدية معجم تراثي نفسي لعدم الخوف من الزوال والسكرة.

ربما الزمن حوض من ماء عفن
ونحن ذبابات كريهة على سطحه.

*

كنت ذاتا
حتى انسلخت لمرآة
ترى كل شيء ولا تحيا.

*

الشِعر كان اللون الأول في لوحة العالم
وهو اللون الأخير كذلك
والفرشاة ملتبسِة بين الحلم والمخيَل.

*

*

خلاص العالم في وحيد سكران

له صنارة عبثية في الأبد المفتوح
جذره وغصنه في العدم.

*

العقل يدلك على مخلوقات الأبعاد
القلب يدلك على مخلوقات المجهول الذي لا فيزياء فيه.

*

هناك تشويش نفسي في الذات عند اشتهائها بأي نوع حتى لو رفضت.لان الاشتهاء يعطي قيمة قصوى للذات بأنها بها جمالية وخصوصا إن اشتهت من الغرباء.

*

لا أنتمي للعالم ولا أشعر بأي عائلية لأحد فيه
إنه بهتان المجاز الوافد من ضيافة الغيبة.

*

تَرَى كأنك لم تَرى شيئا

إن لم تكن بسيكولوجية وحيد.

*

وليدي الانتشار للنثائر جميعها

ضد العالم.

*

المُلك نيء في يد الشاعر.

*

يقرض الشِعر حواف العالم

ينهيه.

*

العدم يتلو النشوة والألم

إلا نشوة الرقص والموسيقى

وألم الكنه الأخير.

*

أشهد أن خاصرتكِ قيامة لكل ألمي

وأقسم بها في كل المذابح

كسُكر يشعل تفكك الماوراء.

*

منحوتة الأبدية في عيون المجانين

في زفرتهم بعد الشرود في المدى الحزين.

*

هذه الأيام لا أشعر بامتلاكي ذاتي. شعورك بالخارج كأنه خارج.أشعر بأناي على أنها خارج.فقط أصمت وأشرد.

*

التعيين يجب الصقل الحقيقي للشعر
لذلك قصدية وجودي كلها
انسيابي في أى شيء
لا في منتَج الانسياب.
*

أكل الخارج لأبني ذاتي بتأويله وصوره

وأكل ذاتي لأتكون بشكل آخر..

*

التطرف شيمة العمق ، لن تصل للاطراف و للتجريد بدونه.

النسبية نظام فوضى.

يختلقون تصانيف لكل شيء مثل الشيطنة ، الشيطنة المعرفية النسبية.

*

دبرت في روحي
عشا
لليمامة التى هجرت الأرض،جدتي.

*
من كل الأرحام
هبط
المعنى الذي يكفيني للانتحار.

*

أزليا الدرب الذي تبحث فيه عن نفسك
ومحجوبة النهاية حتى بنهايتك.

*

أحرثني
بلا حصاد
ككل الأراضي الفاسدة.
*
الصقل مصيدة الوحيد
للأرض للسماوات للعوالم للأكوان
للذات للآخر.

*

تعاضد بالطيوف يا معري مثلي
رمم يا مسيح قلوب الحزاني الشاعريين
فلن يخونوك كحواريك الواقعيين

*
ستظل غريبا ووحيدا
طالما قلبك هو بدئك ومسيِركَ
طالما عينك ترى لوحات اليوتوبيا
طالما أنت أنت لا أحد آخر.
*
أشواك باردة عوالم لآخرين
تزيحنا عن هويتنا يا إلهي

فاصلبني بكل عهود العالم أو ابعثني
فقلبي يصدق وجدك.

*

السلافة المتبقية من الضوء الفسيح للعالم
طيفية
بعيدة
عن مدى الشوف الحسي
تصك العوالم في يديها
برغم خوارها وخوار العوالم.

*

أحصد النابت من جسدكِ
بانسحار القطاف لعسل البراري.
يندمج تأوهنا في صمت الأكوان
ليعلن عن نشوة كل شيء.
تمتزج المحتجِبات المتخَيلة في لاوعينا
وننفذ
وعرقنا على المسافة الجغرافية.

*

حرائق تذر ما يحبل به المنتشي
وتلقحه بعار العلة المرة.

*

أروي لك أيها القارىء عتمتي التي حرم عقل المجتمع وشعوره البوح بها خيفة الدخول في متاهة الكنه ولان علله للتحريم فاسدة وهشة.أروي لك بدمي إلى أن ينتهي وبكل الإشارات الممكنة والرموز.

*

جئت إليك وشمولي منثور
فآوي غربتي واضطرابي بقلبك الحزين
فرنة الكأس في العالم مخنوقة.

*

*

*

أتوق إلى أمكنة لا ترزخ فيها سوى الفراغات
أمكنة ضد الامتلاء بأشياء العالم
توصل العوالم الباطنية إلى أبد.

*

أمامي غائبون لا يعيلهم سوى قلبي
أمامى مقابر لها أمومة كالجرح
ومنشفات للكشف هي عيوني الدامعة.

*

المنهوشات من المحلوم
من الربابنة الشيطانيين
في المخيلة
إشارات لا تملكها لغة
فافيضوا
واسكروني بمراتب الصفو
بعيدا عن الضفاف المحتواة من يدي الألوهة.

*

أشجار في الليل كصلبان
ملئية بطيوف العارفين
تنهشها عتمات وتعبدها أنوار الاكوان الخافتة.

*

تركت بيتي لتصنعه قدمي التائهة وسط السدم
تركته لما تغوص فيه عين قلبي العمياء.

*

تعبت من كوني عاقا للعالم ولم يتعب من إيلامي.من أين يحصل الجلاد على طاقته للكائنية حتى ؟

*

وحش في الداخل
يرى ببدائية العالم كقطعة لحم
وطفل يراه كلعبة.

*

خرجت من المعابد النفسية للآخرين
لوحدة تنقض أي أنتماء أوتقديس.

*

التقديس يدل على عدم وسع في الرؤية والبصيرة لأن الوسع يعرف الإنسان اشتراك هذا المقدس في صفات وخصائص مع آخرين.

*

الانفصام بين أكواني من اليوتوبية للبشائعية يحدث برزخا في التكوين المطروح للنشوة إلى ثنوية

*

يتألم من عرِف نفسه بدرجات معرِفته لها
وعرِف من خلالها العالم كبيئة متحركة بتطرف

*

حجج هي المجازات
الحرة الكيمياء والفيزياء
على المغلق المطلق
مدد هائم
بخشوع
في عوالم الوالهين.

*

جمعت الأضداد جميعها
إلا ضدي الحياة والموت

*

أحب خرائب عينيكِ الغارقة في دمع شهي
عندما تنظرين بخدر إلى مرآتكِ
في أول الليل على الضوء الواهن للغسق
وفي آخره على الضوء القوي للشفق.

*

أنتمي لطبيعة الصمت
حيث كل شيء يُتأَمل بلا لغة
ويُتركِ ليُشتهي وقبل موته يوصَف.

*

سال ملأ المستحيل
بقدرة المجاز
وعبئت الألوهة الإرادة في أول القصيدة.

*

تجليت بالأتيهة
على الأناس المنظومة المسجوعة على التاريخ
فهربوا من حضوري وغيابي.
*
مهما وجدتني ومهما ضيعتني
أجدني وحيدا غريبا بلا هوية
أخلف وأتلو العدم.

*

خرج قصيدي من كل الدلالات
إليكِ تائها
يا رسولة الملَغَّز الحزينة.
*
عبثيات بلانهاية هي المسافات
في خطة الخلق
حتى بعد عز عرفان الالهه بذلك.
*
أراكِ
بخفة سريرتي
شريدة
ولا أراني سوى مكلسا في عينكِ.
*
لامعا المسلك الذي تمشين فيه
وحيدة
عارية
برزق السُكر الصوفي الصومعي.
*

نبية الشفتين
كأنهما حدود الدفء الممكن للعالم.
*
في أقصاكِ متشابِهات بلادي المتخَيَلة المشبِعة
وفي قعرك الطفل المرهف العطِب في العالم.
*
إن احترقت في الأزرق الملعون للسماوي
هل تحويني أنا وغيابي؟
*
*
من جسد المحجوب في لغته
كفر به من سمعه ومن رآه ومن علِمه
رغم انه لم يٌدركِه.

*
مرصعة الليلة بنجوم متدلية على الديجور
كشطوح حلمات سوداء في بِنية المخيلة.
*
أزحف تحت جلد العالم بسمي اللغوي
أحاول أن أؤذيه بغرائز المنبوذ منه
لما قضاه عليّ من كراهة وبشاعة.

*
لم أقاوم أي شيء شيء في حياتي مثلما قاومت الرغبة في الحب.في فض الوحدة منه لأن كشفه يسمم عالمي ويخرجني منيّ ويعلقني بالعالم ويسيطر على علل البقاء بلامعقولية العاطفة رغم مسخ العقل له.
*

كنت دوما خافتا مرهَقا عند حضور الأشخاص بشكل عددي كبير ولم أكن أبدا أنا.كنت دوما الضد لكل ما يحوى العالم في ظاهره.سألني صديق مرة " تحب العالم ؟" فجاوبت بتلقائية " لا أشعر بوجوده " وهربت في أول حوارنا من التناقض بقولي "في هذه الذات الانية الان نعم.بعد قليل تحدث آخر أعمى حتى بقلبه هذه الذات المعبّدة ببحة أم كلثوم" فعلا في آناء يتزامن وجودي مع عدمه بشكل مطلق وبغيبة ليست صوفية بل وجودية حسية وهذا يتكرر كل يوم قبل النوم وما أنازعه للوجود في الغد أعايشه في الآن.ملىء بيؤوس شديدة العمق ، يؤوس موحلة في التعقيد.الخارج لا يؤثر بي كثيرا ولا أستلذ كالرسامين بالطبيعة،شغوفي المتبقية في المجرد والداخل.لا أستمتع بالخارج إلا عندما أكون مجنونا لأدمر ما يحوي..

*

أنا من الشوارد
أحيا في الأطراف والأقاصي الغاربة
في أزمنة النهايات
روحي ترشح بموتي
وموتي ينحت ذاته في العالم.

*

جاحد المريد بوجود أي شيء سوى مراده
جاحد بوجوده حتى
إن سهى وهوى غيره
فهو قسم قيمته وطاقته مجهوله فيه.

*

إحاطة اللغة بي كإحاطة الشوك بالقبر
بمسافة هينة،
وإحاطتي بها كإحاطة القاتل بمقتوله.

*

الرسولة : امرأة كفكرة بكر متموقعة تحياني بلا أبعاد وجودية
الذي أحياها هذه الرسولة في قلبي
هو ما أمات العالم فيه كذلك
مجهولا بلا شوائب معلومات.

*

لا أنتمي
لا أتشابك
لا أترابط
بأي شيء حتى كبريات جبريات الوجود الذاتي كالحس.

*

*

هل ترى العالم كله سوداويا؟
ربما هذا ولكني أراني مرآة لكل ما حدث في حياتي وهذا هو الانعكاس الصادق وان لم اعترف به اكن مزيفا.أنا أجد العالم بلا ألوان بلا اضداد.

*

-لم اشأ أن أكون شخصا واقعيا مطلقا حتى كونت واقعا أكثر بشاعة من خلقي في لغتي ورأسي
-ولم فعلت ذلك؟
-ربما لأني ازامن في داخلي عذاب الرب وربما لأن لدي فيتش المطلق والصفر.

*

كراماتي هي اللعنات المفارقة

للاخرين بالغربة
والتفكك
والتيه بلا أطراف.

*

سيحاكم الرب أولئك الذين عشقوه فعرفوه فعصوا بذلك حاكميته على نفسه بالاحتجاب.

*

كنت غريبا في قومي وفي أقوام رأسي المتخيلة هكذا يقول النبي الذي لم يعرج لأي أرض، الشاعر.

*

الفعل الفوضوي يفتقد للقصيد ولكنه بطاقة أكبر من الفعل المنظم.

*

عطبا في الكنه والماهية والحبكة للعالم
عطبا ملغزا.
*

كنت أحتاج أن أصرخ يا إلهي لأكسِّر السكون في العالم
لتخرج القصائد من بيتها الأزلي ،قلبي.
*

إن أشد أنواع العجز قسوة هو العجز عن الحب.

*